

اعادة احياء المباني التراثية ينشط السياحة الثقافية في دولة الكويت دراسة حالة كشك الشيخ مبارك الصباح

The revival of heritage buildings activates cultural tourism in the State of Kuwait, a case study of the Kuishk of Sheikh Mubarak Al-Sabah.

د. عبير سعد الرميح

أستاذ مساعد في قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية الأساسية

Dr. Abeer Alrumaih

Assistant Professor in the Department of Home Economics at the College of Basic Education

aalrumaih3@gmail.com

المخلص:

هناك كثير من الصعوبات والتحديات التي تواجه تطوير السياحة بشكل عام وخصوصا السياحة الثقافية في دولة الكويت ولكن رغم هذه التحديات هناك اهتمام في التراث العمراني لما له من أهمية حضارية وبيروت هوية المجتمع وعراقته ويزيد من الجذب السياحي. من هذه الصعوبات انه تم فقد الكثير من المباني التاريخية و التراثية في حركة التطوير العمراني لمدينة الكويت ولكن نظرا للاهتمام التي تحظى به بعض الهيئات الدولية بالتراث مثل منظمة اليونسكو فقد ظهر في الاونة الاخيرة اهتمام من قبل حكومة دولة الكويت بالاتجاه الي ترميم بعض المباني التاريخية والتراثية مثل كشك الشيخ مبارك الصباح في منطقة المباركية موضوع هذه الدراسة.

أن السياحة الثقافية المعتمده علي تراث وتاريخ البلد والتي تكون غالبا من خلال اعادة ترميم وتأهيل المباني التاريخية التراثية و ابراز الجانب العمراني والمعماري ممكن ان تكون رافد مستداما للدخل وبديلا عن الاعتماد الوحيد علي النفط الذي يعتبر مصدر غير متجدد كذلك وجود السياحة الثقافية والاهتمام بالمحافظة علي المباني التراثية سوف يكون له كثير من الجوانب المفيدة والفرص لتتنوع الدخل و ايجاد فرص عمل للشباب واعطاء صورته جديدة لدولة الكويت اقليميا وعالميا. تهدف هذه الورقة البحثية الي دراسة عينة عشوائية من مرطادي منطقة المباركية وخصوصا كشك الشيخ مبارك الصباح الذي يعتبر في قلب العاصمة الكويتية واصبحت مقصدا للمواطنين والمقيمين والسياح للتعرف علي مستوي الوعي والاهتمام بالتراث العمراني والمعماري كذلك معرفة طرق المحافظة علي هذه الاماكن التراثية والسياحية والتعرف علي احتياجات مرطادي هذه الاماكن التراثية الغير متوفرة و اوجه تطويرها.

كذلك يلخص البحث الي مجموعة من التوصيات والنقاط الواجب اتباعها من قبل مرطادي هذه الاماكن التاريخية والتراثية، وايضا توصي هذه الدراسة بالنقاط الواجب اضافتها لحث متخذي القرار بوضع القوانين الخاصة التي تشجع السياحة واستدامتها من خلال المحافظة علي التراث المعماري.

الكلمات المفتاحية:

التراث ، السياحة الثقافية، التنمية. الكويت ، كشك الشيخ مبارك .

Abstract:

The development of Tourism in general faces a lot of difficulty. Especially cultural tourism in the State of Kuwait. Despite challenges, there's interest in urban heritage due to cultural importance. The identity and heritage of the community increases the tourist attraction. Alongside these difficulties, many historical buildings disappear in this urban development

movement. Because some international organizations, like UNESCO, value heritage, the Kuwaiti government has recently made a concerted effort to restore some historical structures. An example, The Kuishk of Sheikh Mubarak Al-Sabah in the Al-Mubarakiya area. The subject of this study.

Cultural tourism is built on the country's heritage and history. It also involves the restoration and renovation of historical heritage buildings. The city and its architectural aspects are also highlighted. There can be a sustainable source of income. Alongside an alternative to the only dependence on oil, which is a non-renewable. There is a presence of cultural tourism and interest in preserving heritage buildings. It has many positive aspects and opportunities for diversifying income. There is a chance creating work opportunities for young people. Kuwait can achieve a new regional and global profile.

This research paper aims to study a random sample of visitors to the Mubarakiya area. more specifically The Kuishk of Sheikh Mubarak Al-Sabah. This place is considered in the heart of the Kuwaiti capital. locals, residents, and visitors can learn about the architectural heritage in Kuishk. The place offers knowledge on the methods of preserving heritage and tourism areas. The area identifies the visitors' personal needs. The place seeks visitor commentary for their development .

The research has a summarised set of recommendations. These points must be followed by those who visit these historic areas. The study includes a point to persuade decision makers to enact special tourism-friendly legislation. This would bring sustainability by preserving the architectural heritage.

Keyword:

Kuwait, Sheikh Mubarak Al-Sabah Kuishk , Heritage, Cultural Tourism, Development.

مقدمة:

شهدت صناعة السياحة تغيراً ديناميكياً مع تزايد المجتمعات والأشخاص المشاركين في انتشارها ولكن هناك أيضاً حاجة لضمان حماية القواعد والمعايير الاجتماعية والثقافية بين مجتمعات الوجهة ، إلى جانب تقليل التحديات البيئية على الموارد المحلية.

لذلك تعتبر تنمية السياحة أداة فعالة للتنوع الاقتصادي للعديد من الدول حول العالم ، لا سيما في الاقتصادات المعتمدة على النفط ، حيث يمكن أن تولد إيرادات كبيرة من خلال عائدات النقد الأجنبي وبالتالي تمكن البلدان من تحمل التقلبات الاقتصادية الناتجة عن موارد النفط الخام غير المتجددة وبما ان دولة الكويت كمثال علي هذه الدول التي تعتمد علي النفط كمصدر اساسي ووحيد للدخل. لذلك اصبحت صناعة السياحة من الحلول البديلة لايجاد مصدر متجدد للدخل كذلك مصدر للتطوير والتنمية في كافة المجالات المختلفة للدولة. ومن انواع السياحة التي من الممكن ان تكون مقبولة وفعاله في الكويت السياحة الثقافية التي تعتمد علي نشاطات ثقافية مختلفة وزيارة الأماكن التاريخية والتراثية كذلك حضور المهرجانات والمواسم الثقافية. الذي يؤدي الي تنمية اقتصادية واجتماعية من خلال تنشيط السياحة الثقافية التي سوف توفر كثير من فرص العمل وخاصة لفئة الشباب وفتح مجال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الي ان تنطلق وتزدهر وبالتالي يؤدي الي تقليل البطالة وتخفيف الضغوط علي الجهات الحكومية.

أهداف البحث :

- 1- إبراز دور السياحة الثقافية في التنمية والتطوير.
- 2- معرفة مستوى الوعي بأهمية السياحة الثقافية لتطوير السياحة في الكويت
- 3- التعرف علي أهمية الأكتار من الأنشطة الثقافية لتنشيط الحركة السياحية في الكويت.
- 4- اقتراح عدد من التوصيات التي يمكن ان تساهم في تنشيط السياحة الثقافية في الكويت

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في كونها تسلط الضوء علي أهمية تطوير السياحة الثقافية في دولة الكويت خصوصا ان الابحاث الاكاديمية نادرة في هذا الموضوع وان وجدت فهي من منظور غربي فذلك لا بد ان يكون هناك أبحاث من داخل المجتمع الكويتي تتلخص أهمية هذه لمعرفة امكانية تنمية السياحة الثقافية في الكويت مع امكانية ان تكون مستدامة حيث ان السياحة ممكن ان تكون بديل حيوي للاقتصاد الكويتي المعتمد حاليا علي مصدر وحيد غير متجدد الأ وهو النفط. كذلك قياس مستوى الوعي سواء عند افراد المجتمع والعاملين بالقطاع الحكومي بأهمية السياحة بشكل عام والسياحة الثقافية بشكل خاص حيث انه يؤدي الي فتح المجال امام الشباب للعمل في هذا القطاع المهم وايحاء فرص عمل كذلك انشاء العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة. كما يمكن ان يفيد البحث في توجيه الاهتمام والتشجيع للاستثمار في صناعة السياحة خاصة اذا اصبح هناك توجه للدعم من القطاع الحكومي الذي سوف يزيد من الاهتمام بالمواقع التاريخية والعمل علي ترميمها و ذلك يؤدي لايزاز التراث الكويتي من حيث المعمار كذلك التاريخ التي يجب المحافظة عليه للأجيال .

منهجية البحث :

من أجل القيام بتقديم دراسة شاملة وافية فإنه سيتم الاعتماد على كل من المنهج الاستنباطي والاستقرائي، بحيث يستخدم المنهج الاستنباطي من خلال تطبيق الأسلوب الوصفي الذي يعتمد على وصف وسرد الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة ليتم بذلك تقديم مختلف المفاهيم ذات الصلة المباشرة والغير مباشرة بالموضوع والمتعلقة بدراسة اعادة احياء المباني ينشط السياحة الثقافية في الكويت، في حين يعتمد المنهج الاستقرائي على استخدام الأسلوب التحليلي وعرض مختلف النتائج الخاصة بغرض تنشيط السياحة الثقافية في الكويت ومن ثم يتم استخلاص بعض النتائج والتوصيات التي تخدم أغراض البحث. ولذلك تم الاستعانة بدراسة وتقييم استبيان لمرتابدين الاماكن التراثية والتاريخية في الكويت والقيام بتحليله احصائيا باستخدام جوجل فورمز وذلك بتوظيف بعض الأدوات الاحصائية مثل استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية علي عبارات الدراسة وذلك لتقديم وصف شامل لبيانات العينة من حيث خصائص درجة الموافقة، دراسة مصفوفة الارتباطات لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة الخروج بنتيجة. حول اعادة احياء المباني ينشط السياحة الثقافية في الكويت .

الكويت:

الكويت دولة عربية مستقلة وذات سيادة تمتد إلى الشمال الغربي من ساحل الخليج العربي كذلك يحدها من الشمال والشمال الغربي جمهورية العراق ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية وأرضها على شكل مثلث ، تغطي مساحة إجمالية قدرها ١٧٨١٨ كيلومترا مربعا (1) حيث يعتبر مناخ الكويت بشكل عام حار ، يرتفع من ٣٠ درجة مئوية إلى أكثر ٤٩ درجة مئوية بين أبريل الي سبتمبر ، مع رياح صيفية جافة وشديدة الارتفاع الرطوبة خلال شهري أغسطس وسبتمبر

اما لأحوال الجوية من أكتوبر حتى مارس في ممتعة للغاية ومريحة للزوار. يناير هو أبرد شهر في العام ، حيث تنقلب درجات الحرارة بين ٥ درجات مئوية و ١٦ درجة مئوية.(2)

دولة الكويت دولة صغيرة ذات مجتمع تقليدي ومغلق نوعا ما له ثقافة فريدة وقوية حيث يعتز المجتمع الكويتي بالهوية الوطنية التي تستمد جذورها من المبادئ الإسلامية والتقاليد العربية الأصيلة , فللكويت تاريخ يمتد الي قرابة ثلاثة قرون يوثق جزء كبير من هذا التراث المادي والتاريخ يتمثل في وجود المباني التاريخية التراثية الموجودة في أماكن متعددة في دولة الكويت (3)، لفهم طبيعوية المجتمع الذي تم تطويره في دولة الكويت ، من الضروري التعرف علي مما يتكون المجتمع الكويتي فهو يتكون من مجموعات مختلفة ، منها: الأسرة الحاكمة ، وتجار الكويت ، وفتنان اجتماعيتان أخريان البدو وهم من القبائل البدوية التي تنحدر من صحراء شبه الجزيرة العربية و آحضر هم من سكان الساحل وتنحدر أصولهم من العراق وايران وشبه الجزيرة العربية .(4)

فهذه التركيبة السكانية النواة التي تكون منها المجتمع الكويتي قبل ظهور النفط وقبل توافد الكئثير من الجاليات المختلفة التي قدمت الي الكويت بعد اكتشاف البترول وبدء عصر الازدهار والتطوير في دولة الكويت الحديثة الذي انهى كثير من المباني التاريخية والتراثية في حركة التطوير العمراني الي ان تم الانتباه لكم المفقود من التراث والتاريخ فكان لا بد من الوقوف من عمليات الهدم ومحاولة المحافظة علي ما تبقي من الأماكن التراثية واعادة احياء المباني التراثية والأماكن التاريخية في الكويت . و لذلك في الاونه الاخيره برز دور المجلس الوطني للثقافة و الفنون والاداب كونه منظمة رسمية تهتم بالجوانب الثقافية واستدامة الارث الثقافي الكويتي حيث اصبح هناك اهتمام بالمباني التاريخية واعدة احيائها للمحافظة علي تاريخ الكويت وتراثها. ولهذا موضوع هذه الدراسة كشك الشيخ مبارك الذي تم اعادة احيائه في سنة ٢٠١١ بقرار من امير البلاد الراحل الشيخ صباح الاحمد . (5)

كشك الشيخ مبارك:

يعد كشك الشيخ مبارك أحد المعالم التاريخية والماني التراثية في البلاد و يوثق حقبة تاريخية مهمة في تاريخ الكويت وعهد الحاكم السابع لدولة الكويت الشيخ مبارك الكبير الذي تولى الحكم بين العامين ١٨٩٦-١٩١٥ .(6)

قال الباحث في التراث الكويتي محمد عبدالهادي جمال ان كلمة كشك اصلها فارسي وتركي وتعني المبني المربع الشكل المكون من دورين السفلي يكون من الطين والعلوي من الخشب ويحتوي علي معروضات تبين الاستخدامات المختلفة لهذا الكشك كذلك يمثل كشك الشيخ مبارك احد السمات المهمة للثقافة الاجتماعية الكويتية هي القدرة على التأثير وتشكيل الفكر السياسي من خلال الديوانية حيث كان الشيخ مبارك يستخدم الكشك في جلساته العامة للاستماع الي آراء و وجهات نظر ومشكلات المواطنين وتقديم مختلف أوجه المساعدة لهم والحلول لمشكلاتهم لذلك كان الكشك مقر للمحكمة والبريد وايضا كان اول مقر لمكتبة المعارف العامة.(7)

وبتميز الكشك بالموقع الفريد من نوعه في قلب مدينة الكويت وتحديدًا في سوق المياريكية وهذا زاده من أهميته ليصبح مرفقا سياحيا فهناك الكثير من الزوار لسوق المباركية التراثي وبالتالي سوف تكون هناك فرصه جيدة للمرور علي هذا المعلم التاريخي التراثي الذي يحكي قصة وتاريخ حقبة زمنية مهمه للكويت والكويتيين (8). وسوق المباركية هو أقدم سوق تقليدي تم ترميمه ليظل يحتفظ بشبكتة مثل الأزقة ، ومحلات الأبواب الخشبية مع التجار الذين يبيعون المنتجات التقليدية مثل الأعشاب والتوابل والملابس وتشجيع الممارسة التقليدية للمساومة على افضل سعر لذلك يعتبر سوق المباركية من أكثر المواقع السياحية زيارة للسكان المحليين والسياح على حد سواء (9). أجواءها تظل أصيلة وتوفر تجربة تراثية أصيلة ، يمثل كشك الشيخ مبارك النمط المعماري للكويت في فترة ما قبل النفط حيث بني من مواد طبيعية موفرة للطاقة مثل صخور

البحر والطين وخشب الجندل حيث كانت هذه طريقة البناء في المدينة القديمة ولكن شهدت الكويت تحولا جذريا ما بعد النفط وتم هدم أجزاء كبيرة من الكويت القديمة حيث كانت الرؤية إعادة هيكلة مدينة الكويت كمدينة حديثة حضرية لذلك تحولت المدينة القديمة الي مشاريع جديدة واختلفت الواجهات المبتكرة من الخرسانة والزجاج والصلب عن العمارة التقليدية. (10)

لذلك الكويت على مفترق طرق حاسم في الحفاظ على التراث لأنه في الماضي ، تم هدم العديد من المواقع التاريخية والمباني التراثية ، على سبيل المثال: أسوار الكويت القديمة ولم يبق منها الا بوابات تلك الأسوار ووضعت قي اماكن غير مستغله لتكوم وجهه تزار سواء من السكان المحليين او السواح . كذلك هناك العديد من البيوت التي كانت مملوكة لافراد الشعب تم هدمها في حركة التثمين (المقصود بالتثمين اعطاء اصحاب المنزل مبلغ من المال مقابل تركه للمنزل الحكومة تهدمه وتستبدله بمباني حديثة ويذهبون اصحاب المنزل الي مناطق جديدة خارجة عن وسط المدينة) وبذلك بدأ التوسع العمراني وكذلك غياب التشريعات الجادة ضد هدم المواقع التاريخية التراثية .

التراث :

التراث بمفهومه العام يجمع ما بين التراث المادي والمعنوي حيث يعرف التراث بأنه "كل ما خلفه السلف للخلف من ماديات ومعنويات ايا كان نوعها" وذلك يشمل كل المعتقدات الدينية والتاريخية والعادات والتقاليد والفنون المختلفة والاثار والحضارات التي سادت ثم بادت ولم يبق منها الا هذا الموروث (11) ، لذلك يمكن فهم التراث باعتباره جميع أ أنشطة الإنسان المادية والمعنوية، كما انه نتج عن تراكم خبرات المجتمع، وهو شاهد على تاريخ الأمة وأحوالها حيث ان التراث المادي مثل العمارة التاريخية والمواقع الأثرية والمصنوعات اليدوية والأزياء في حين التراث المعنوي مثل الموسيقى والرقص الفلكلور يجب الحفاظ عليها لانها تشكل تاريخ وتراث الكويت. (12)

مثال علي التراث المادي الثابت المباني والاماكن التراثية التي تملته كشك الشيخ مبارك موضوع الدراسة ويتميز التراث في بعض الاحيان بكونه ثابت واحيانا اخري يكون متغير وهناك كثير من المدن في عالمنا العربي مصنفة من قبل منظمة اليونسكو وموضوعة علي قائمة التراث العالمي حيث تشتهر بتكوينها الرائع من التراث وطريقتها في المحافظة عليه علي سبيل المثال لا الحصر القاهرة، دمشق، بغداد، صنعاء واخيرا وليس اخر القدس. (13)

السياحة الثقافية :

قبل توضيح مفهوم السياحة الثقافية لا بد من ذكر مفهوم السياحة بشكل عام "هي تنقل الناس بشكل مؤقت إلى مناطق وأماكن خارج محل سكنهم أو أعمالهم المعتادة والنشاطات الذين يقومون بها خلال الإقامة في تلك الأماكن والوسائل المستعملة توفر اشباع حاجاتهم". (14) ومن الممكن توضيح مفهوم السياحة الثقافية بانها تلك الحركة التي تهدف إلى التعرف على الحضارات القديمة وزيارة الأماكن ذات الماضي والتاريخ الهام بالإضافة إلى إقامة الندوات والدورات والمسابقات الثقافية والمعارض مثل الحفلات التقليدية المحلية والوطنية التي تعزز التراث الثقافي وبالتالي يكون من الممكن المحافظة عليه وتنميته. فالسياحة الثقافية هي نوع من أنواع السياحة أساسها التراث الثقافي الذي من الممكن ان يتم المحافظة عليه وتنميته واستغلاله للوصول الي المنفعة العامة ومن الممكن توضيحها بانها نشاط سياحي الغرض الاساسي منها التعرف علي الحضارات المختلفة والبحث عن المعرفة واكتشاف التراث التاريخي والمعماري للمباني كذلك التعرق علي العادات والتقاليد للمجتمع المحلي فهي في اغلب الأحيان تستقطب نوعيات معينة من السياح الذين يرغبون في اشباع رغبة المعرفة والاطلاع علي محتوى هذه الأماكن التراثية التاريخية وايضا من خلال السياحة الثقافية يحدث احتكاك بين المضيف والسائح حيث انها تستقطب المواطنين ايضا و ينتج عنها اكتساب خبرات متعددة من العادات والتقاليد والمعرفة . (15)

السياحة الثقافية المرتبطة بالتراث من الممكن ان تكون عبارته عن تجربة السفر إلى مدينة معينة أو زيارة أماكن في الدولة نفسها حيث ان هذه التجربة تحكي جوانب متعددة مما سبق ذكره التي تمثل أصالة قصص الناس والأماكن التي عاشوا فيها من الماضي والحاضر. كذلك يعتبر التراث الكويتي متأثر بموقع الكويت في اعلي قمة الخليج العربي فامتاز التراث الكويتي بخليط من من البيئة البحرية والبيئة البرية ، لذلك فإن السياحة في الكويت قد تكون متخلفة عند مقارنتها بدول مجلس التعاون الخليجي الأخرى(16) ان الحجة الأساسية لتشجيع حماية ومعرفة التراث هو تعزيز المواطنة كذلك توعية الاجيال القادمة بموروثها وجذورها لذلك يعتبر الترويج للسياحة الثقافية هدف مهم وخصوصا ان الكويت مقبلة علي رؤية كويت جديدة ٢٠٣٥ وهذه النظرة من المفترض ان تكون على المستوى الحكومي للمساعدة في تعزيز و تشجيع نهج التنمية السياحية بشكل عام والسياحة الثقافية يشكل خاص حيث ذلك يعطي الأولوية لحماية التراث الكويتي للأجيال القادمة حيث انه هناك ضرورة لرفع مستوي التوعية بالموارد الثقافية وإدارتها من خلال الحفاظ على التراث المادي والذي قد يعيد الحياة إلى العديد من المتاحف والمباني التاريخية والمواقع الأثرية والتراثية التي يمكن أن تساعد في تحويل الاقتصاد ودفع نمو السياحة.

التنمية المستدامة :

نشأ مفهوم التنمية المستدامة من تطور الصراع ما بين عمليات التنمية وحماية البيئة حيث ان التنمية المستدامة تهتم بتحسين نوعية حياة الانسان من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كما ظهرت مبادئ الاستدامة كطرق بديلة لتعويض الضرر الذي سببه بالفعل التنمية الاقتصادية حيث ان التنمية في جوهرها تمثل سلسلة متكاملة من التغيير الذي يفضل ان يكون ببطء حتي تقلل من الاثار الضارة علي البيئات الاجتماعية والثقافية والطبيعية فعندما جاء تقرير لجنة برونتيلاند وكان هو التقرير الأول الذي طرح أفكار التنمية المستدامة باعتبارها الحركة التي تلي متطلبات المجتمع الحالي دون التأثير علي قدرة الجيل القادم من تحقيق اهدافه الخاصة. (17) (18)

وهنا يجب ان نفهم انه لا يمكن تحقيق التنمية الا اذا تم تأسيس فهم مشترك بين المتطلبات البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية حيث جري في العادة أن تزيد حركة التنمية الحضرية من تجاهل المباني التاريخية باعتبارها نفايات. ولكن نظرا لوجود المنظمات الدولية التي تقدر وتثمن التراث مثال منظمة اليونسكو ومن الجانب المحلي الحكومة الكويتية متمثلة في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب التي بذلت مؤخرا جهودا مركزا لاستعادة الهياكل التاريخية ، يمكننا أن نرى حركة تقدمية نحو السياحة الثقافية في الكويت حيث يمكن تشجيع العديد من السكان المحليين لكي يزورون ويتعرفون على الجوانب الثقافية التي تقدمها الكويت من خلال المجلس الوطني للثقافة و الفنون والاداب كونه منظمة رسمية تهتم في استدامة الارث الثقافي الكويتي حيث إن عملية التنمية السياحية هي عملية تدريبية من أجل الحفاظ على الجودة الحالية للبيئة أو تحسينها ولضمان التوافق الدائم بين الأطراف المعنية حيث ترتبط جودة حياة السكان المحليين ارتباطاً وثيقاً باحترام وفهم عميقين لبيئتهم الطبيعية لذلك وضع إطار للتنمية المستدامة يكون الهدف الأساسي منه اتباع نهج السياحة الثقافية المستدامة حيث انها تكون مناسبة لطبيعة المجتمع الكويتي ولضمان الاستفادة علي المدى الطويل وبذلك سوف يكون له دور كبير في تنشيط السياحة في دولة الكويت و وضعها علي الخريطة السياحية. (19)

نستخلص الي بما ان السياحة حاليا بجميع دول العالم تتبنى مبادئ الاستدامة حيث ان السياحة المستدامة تدرك اهمية الموارد الثقافية للمجتمع المحلي كأحد اعمدة الاستدامة التي يجب ان نراعيها لحماية وحفظ هذه الموارد التي تعتمد عليها السياحة الثقافية والتي تعتبر ضرورية لتحقيق نتائج اجتماعية وثقافية واقتصادية أفضل. كذلك ظهرت السياحة المستدامة كبديل لنهج السياحة التقليدية التي احدثت العديد من الأثار الضارة على البيئات الاجتماعية والثقافية والطبيعية . بما ان

الكويت الي الان لم تتخذ خطوات جادة في تنمية السياحة فمن المفضل اقتراح ان يكون هناك ترويج للسياحة الثقافية المستدامة.

الدراسة الميدانية:

ركزت هذه الدراسة علي تسليط الضوء علي تنشيط السياحة الثقافية في الكويت من خلال اعادة احياء المباني التراثية , وبشكل خاص علي كشك الشيخ مبارك حيث يتميز بموقع فريد في قلب المدينة القديمة في سوق المباركية . ان تحقيق أهداف هذه الدراسة يساهم في فهم امكانية تنمية السياحة الثقافية وادراك مستوي الوعي بالنسبة لأفراد المجتمع باهمية صناعة السياحة وتوجيه الاهتمام للاستثمار في صناعة السياحة التي سوف تساعد في ايجاد فرص عمل للشباب كما سوف تشجع علي اقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. كما ان هذه الدراسة سوف تساهم في توضيح بعض الجوانب التي لم تدرس من قبل والتحفيز لمزيد من الدراسات في مجال تنشيط السياحة الثقافية في الكويت بشكل خاص وتنشيط السياحة في الكويت بشكل عام.

لتحقيق اهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ وهو كما يعرف بأنه المنهج "الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً" ٢١ والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي .

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المواطنين والمقيمين في دولة الكويت. وقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٩٧) مشارك

خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (العمر – الجنس – الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمي – الجنسية – هل تعتقد أنك تعرف كل المواقع التراثية والتاريخية العمرانية في الكويت – هل قمت بزيارة الأماكن التراثية التاريخية – كيف تعرفت علي كشك الشيخ مبارك – كم مرة زرت فيها كشك الشيخ مبارك)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة.

أداة الدراسة:

عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

(1) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

1- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

2- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (العمر - الجنس - الحالة الاجتماعية - المستوى التعليمي - الجنسية - هل تعتقد أنك تعرف كل المواقع التراثية والتاريخية العمرانية في الكويت - هل قمت بزيارة الأماكن التراثية التاريخية - كيف تعرفت علي كشك الشيخ مبارك - كم مرة زرت فيها كشك الشيخ مبارك).

3- القسم الثالث: ويتكون من (٧) عبارات، موزعة على محور أساسي واحد، والجدول (١-١) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (١-١) محاور الاستبانة وعباراتها

عدد العبارات	المحور
7	مستوى الوعي والاهتمام بالتراث العمراني والمعماري
٧ عبارات	الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (مهم بشدة - مهم - محايد - غير مهم - غير مهم بشدة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: مهم بشدة (٥) درجات، مهم (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير مهم (٢) درجتان، غير مهم بشدة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥ - ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١-٢) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	مهم بشدة	4.21	5.00
2	مهم	3.41	4.20
3	محايد	2.61	3.40
4	غير مهم	1.81	2.60
5	غير مهم بشدة	1.00	1.80

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

1- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة. الجدول رقم (٣-١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

(مستوى الوعي والاهتمام بالتراث العمراني والمعماري)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالاستبانة
1	0.653**	5	0.732**
2	0.741**	6	0.672**
٣	0.703**	7	0.658**
4	0.717**	=	=

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣-١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الاستبانة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

2) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٤-١) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٤-١) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
مستوى الوعي والاهتمام بالتراث العمراني والمعماري	7	0.816
الثبات العام	7	0.816

يتضح من الجدول رقم (٤-١) أن معامل الثبات العام على حيث بلغ (٠,٨١٦)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

1- توزيع الاستبانة إلكترونياً.

2- جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (١٩٧) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

4- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها :

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول: ما مستوى الوعي والاهتمام بالتراث العمراني والمعماري؟

للتعرف على مستوى الوعي والاهتمام بالتراث العمراني والمعماري، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مستوى الوعي والاهتمام بالتراث العمراني والمعماري،

وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢ - ١) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي والاهتمام بالتراث العمراني والمعماري مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارات	م
				غير مهم بشدة	غير مهم	محايد	مهم	مهم بشدة	النسبة		
1	مهم بشدة	0.766	4.61	2	1	19	28	147	ك	يساعد وجود المعلم التاريخي التراثي على الحفاظ على الأسواق التراثية والعمل علي استدامتها	2
				1.0	0.5	9.6	14.2	74.7	%		
2	مهم بشدة	0.767	4.49	-	5	18	49	125	ك	النشاطات المختلفة التي تقام في الأماكن التراثية من الممكن ان تكون جزءا مهما من العملية السياحية واستقطاب الزوار	7
				-	2.5	9.1	24.9	63.5	%		
3	مهم بشدة	0.962	4.41	5	3	28	32	129	ك	هل تفضل توفر مرشد سياحي في الأماكن التراثية والتاريخية	5
				2.5	1.5	14.2	16.2	65.6	%		
4	مهم بشدة	1.038	4.40	8	5	19	33	132	ك	وجود المعلم التاريخي التراثي شاهد علي التطور العمراني للمدينة وإعطاء صورة حقيقية للقيمة التاريخية	1
				4.1	2.5	9.6	16.8	67.0	%		
5	مهم بشدة	0.862	4.37	2	3	29	50	113	ك	هل حضور ومشاهدة النشاطات التي تقام في الاماكن التراثية والتاريخية تعتبر السبب الرئيسي لزيارة هذه الأماكن	6
				1.0	1.5	14.7	25.4	57.4	%		
6	مهم بشدة	0.994	4.33	6	3	30	39	119	ك	هل تفضل توفير نشرات وملصقات للتعريف في المعلم التراثي التاريخي	4
				3.0	1.5	15.2	19.8	60.5	%		
7	مهم	1.142	3.91	7	14	53	38	85	ك	هل تنظيم البرامج السياحية للاماكن التراثية والتاريخية يلاقي قبول كبير	3
				3.6	7.1	26.9	19.3	43.1	%		
				المتوسط العام							
مهم بشدة		0650	4.36								

يتضح في الجدول (٢-١) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على مستوى الوعي والاهتمام بالتراث العمراني والمعماري بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٦ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار مهم بشدة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٢-١) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على ستة من عبارات مستوى الوعي والاهتمام بالتراث العمراني والمعماري تتمثل في العبارات رقم (٢، ٧، ٥، ١، ٦، ٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة، كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "يساعد وجود المعلم التاريخي التراثي على الحفاظ على الأسواق التراثية والعمل على استدامتها" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦١ من ٥).

2- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "النشاطات المختلفة التي تقام في الأماكن التراثية من الممكن ان تكون جزءا مهما من العملية السياحية واستقطاب الزوار" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٩ من ٥).

3- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "هل تفضل توفر مرشد سياحي في الأماكن التراثية والتاريخية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤١ من ٥).

4- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "وجود المعلم التاريخي التراثي شاهد علي التطور العمراني للمدينة وإعطاء صورة حقيقية للقيمة التاريخية" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٠ من ٥).

5- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "هل حضور ومشاهدة النشاطات التي تقام في الاماكن التراثية والتاريخية تعتبر السبب الرئيسي لزيارة هذه الأماكن" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٧ من ٥).

6- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "هل تفضل توفير نشرات وملصقات للتعريف في المعلم التراثي التاريخي" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٣ من ٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (٢-٢) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على واحدة من عبارات مستوى الوعي والاهتمام بالتراث العمراني والمعماري تتمثل في العبارة رقم (٣) وهي: "هل تنظيم البرامج السياحية للأماكن التراثية والتاريخية يلاقي قبول كبير" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩١ من ٥).

جدول رقم (٢-٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير هل تتوقع إعادة إحياء المباني التراثية والتاريخية سوف ينشط السياحة في الكويت

النسبة %	التكرار	
7.1	14	لا
22.8	45	ربما
70.1	138	نعم
100%	197	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢-٢) أن (١٣٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٠,١٪ يتوقعون إعادة إحياء المباني التراثية والتاريخية سوف ينشط السياحة في الكويت، بينما (٤٥) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يتوقعون ربما إعادة إحياء المباني التراثية والتاريخية سوف ينشط السياحة في الكويت، و(١٤) منهم يمثلون ما

نسبته ٧,١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يتوقعون إعادة إحياء المباني التراثية والتاريخية سوف ينشط السياحة في الكويت.

جدول رقم (٣-٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير هل تؤيد ان تكون الخدمات المقدمة في الاماكن التاريخية والتراثية بمقابل مادي

النسبة %	التكرار	
33.5	66	لا
33.5	66	ربما
33.0	65	نعم
100%	197	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢-٣) أن (٦٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٣,٥٪ لا يؤيدون ان تكون الخدمات المقدمة في الاماكن التاريخية والتراثية بمقابل مادي، بينما (٦٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ربما يؤيدون ان تكون الخدمات المقدمة في الاماكن التاريخية والتراثية بمقابل مادي، و(٦٥) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يؤيدون ان تكون الخدمات المقدمة في الاماكن التاريخية والتراثية بمقابل مادي.

جدول رقم (٣-٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير هل تفكر في زيارة الاماكن التاريخية والتراثية مرة أخرى

النسبة %	التكرار	
11.2	22	لا
20.8	41	ربما
68.0	134	نعم
100%	197	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢-٣) أن (١٣٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٨,٥٪ يفكرون في زيارة الاماكن التاريخية والتراثية مرة أخرى، بينما (٤١) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ربما يفكرون في زيارة الاماكن التاريخية والتراثية مرة أخرى، و(٢٢) منهم يمثلون ما نسبته ١١,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يفكرون في زيارة الاماكن التاريخية والتراثية مرة أخرى.

جدول رقم (٤-٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير هل هناك اي مقترحات

النسبة %	التكرار	
81.2	160	لا
18.8	37	نعم
100%	197	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢-٤) أن (١٦٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨١,٢٪ ليس لديهم مقترحات، بينما (٣٧) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لديهم مقترحات.

جدول رقم (٥-٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المقترحات

الترتيب	التكرار	
1	1	زيادة المعلومات عن الاماكن التراثية والتاريخية في الكويت في المدارس الحكومية والخاصة
1	1	استغلال الجزر للترفيه والتعرف عليها
1	1	عدم هدم البيوت القديمة
1	1	طرح مادة بمناهج التعليم العام.. لتأكيد على أهمية وجودها
1	1	أتمنى تكون الاماكن التاريخية مطورة أي ممكن يكون فيها عرض مسرحي تراثي، نشاط عبارة عن الالعاب التراثية، اي ان زائر المكان يستمتع بالمكان مع اسرته وبمختلف الأعمار. اقصد بان لا نكتفي بمشاهده المكان فقط، بل يجب ان يكون فيه افكار للأنشطة ومطاعم تعود بالنفع لتطوير المكان واستمتاع الزوار.
1	1	الاهتمام بالاماكن والتراثية لكسب الزوار وتوفير امكان سياحية للزوار والشعب
1	1	زيارات للأجيال الجديدة مع مرشد سياحي يشرح لهم بلهجة وكلمات كويتية قديمة كانت دارجة في ذلك الزمن مثل الروشنة والزييل والششمة وغيرها من كلمات اندثرت يا ليت ما يكون استبيان فقط بسد ثغرات العجز ويكون عمل حقيقي..... وشكرا
1	1	عمل دعايات للاماكن التراثية واوقات الزيارة
1	1	اتمنى الحفاظ على الاماكن التاريخية وازضافة فعاليات بنهاية الاسبوع ونأمل التطور بكافة الاماكن لجذب السياح لمعرفة ثقافة وتاريخ الكويت وايضا لتعليم أبناء البلد من كبار وصغار ، وشكرا
1	1	ان تكون قيمة الرسوم لدخول تلك الأماكن شيء رمزي وغير عال القيمة حتى يتسنى الجميع من زيارة تلك الأماكن
1	1	تجديدها وترميمها حتى يشاهدها الجيل الجديد ويعرف عن معالم الكويت
1	1	الغاء المحسوبيية والواسطة في كل مكان وانتقاء الشرفاء لاستلام اي معلم مع الشكر
1	1	تميز لافتات الأماكن التراثية في الشارع بلونونميز وموحد ليسهل على السياح الوصول لها
1	1	لإحياء المباني التراثية يجب عمل كثير من الاعلانات سواء ميديا او المواقع الإلكترونية مع ارفاق صور ومعلومات عن المباني التراثية واهميتها لان كثير من الناس تجعل وجود هذا النوع من التراث الرائع في دوله الكويت وخصوصا الاجيال الحديثة مما يساهم في جذب الاشخاص ومن ثم السياحة
1	1	الاهتمام بالجزر الكويتية مثل إعادة الحياة إلى جزيرة فيلكا وعمل ممشى على البحر وعمل مظلات على الشواطئ
1	1	المقابل المادي يستخدم لمزيد من الخدمات والترفيه في المعلم
1	1	ادخال المعالم التاريخية) اهميتها، تاريخها، قيمتها الاجتماعية والاقتصادية والامنية والدروس المستفادة منها (كأنشطة مجتمعية وانشطة لا صفية لطلبة المدارس او في التعليم

		الجامعي لكل الكليات وليس كليات العمارة والاعلام فقط) سيساعد كثيرا في نشر الثقافة وكذلك نشر الاعتراز بالهوية الوطنية. ويساعد في المحافظة عليها. واحياء المباني يكون بتطبيق البرامج الجاذبة ذات التقنية الحديثة. وايضا الانشطة الابداعية في صياغة الانشطة وليست البرامج التقليدية التي مل المشاهد والمتلقي منها
1	1	تزيين الاماكن دائما في المناسبات ونظافتها

يتضح من الجدول رقم (٢ - ٥) أن المقترحات تباينت ما بين الاهتمام بالجزر والإعلان والترويج لها.

الخاتمة والتوصيات

من خلال دارستنا يتبين لنا أن المعنى الحقيقي لتنشيط السياحة الثقافية في الكويت ممكن ان يكون من خلال اعادة احياء المباني التراثية كون ان السياحة الثقافية تعتمد على أساس المادة المقدمة للسائح او الزائر لهذه الأماكن. لذلك قد يساعد الترويج للكويت كوجهة سياحية في الحفاظ على الدخل المرتفع وخلق وظائف للسكان المحليين وفرص جديدة للمساعدة في الحفاظ على وضعهم الاجتماعي لذلك تعتبر وسيلة تساعد الانسان في صنع محيطه وتنمية مجتمعه وحفاظه عليه ، كما أن السياحة الثقافية نشاط حركي ذات تأثير متبادل وفعال مع عديد من القطاعات الاقتصادية في البلاد علي سبيل المثال قطاع الخدمات المختلفة للتنقلات والفنادق فالسائح يؤثر على اقتصاد البلد الذي يزوره باختلاف اسباب الزيارة والبلد الذي يقيم فيه من خلال انفاقه على السلع والخدمات، هذا ما يجعل معرفة متطلبات السائح عملية جد مهمة لمضاعفة العوائد السياحية، ولهذا وجب وضع سياسات ونظم وقوانين سياحية للحفاظ على التراث الثقافي والهوية المحلية كذلك مع العمل على توفير محيط ثقافي يأخذ بعين الاعتبار التراث المعماري والتاريخي الذي يكون من خلاله اعاده الحياة لهذه المباني . حتى تكون السياحة الثقافية وسيلة من وسائل التنمية المستدامة للمجتمع المحلي من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

نلخص التوصيات بالاتي:

- 1- اجراء مزيد من الدراسات للوضع الراهن ووضع قوانين وتراخيص وأنظمة القرى التراثية .
- 2- دعم المواهب التراثيو وانشاء مشاريع تدعم الحفاظ علي التراث الكويتي .
- 3- إيجاد الليان تشجيعية بالتعاون من مؤسسات الدولة المختصة بالاستثمار لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومبادرات الشباب في مجال الترميم والحفاظ للمباني التاريخية .
- 4- استحداث خطط تسويقية للأماكن التاريخية والتراثية لتنشيط السياحة الثقافية .
- 5- تطوير المعلومات الخاصة بالمباني والمناطق التراثية .
- 6- التعريف باماكن التراثية والتاريخية من قبل المؤسسات المختصة والمعنية خاصة بين فئة الشباب بأهمية التراث .

المراجع

المراجع العربية:

- ١- البوابة الالكترونية الرسمية لدولة الكويت , معلومات جغرافية حول الكويت , ٢٠٢١
- ١- albawaabat aliaiktiruniat alrasmiat lidawlat alkuayti, maelumat jughrafyat jul alkuayta, 2021
- ٣- الشملان. سيف مرزوق. "من تاريخ الكويت", ذات السلاسل, الكويت , ١٩٨٦
- 3- alshamlan. sayf marzuq. "min tarikh alkuayti", dhat alsalasili, alkuayti, 1986
- ٥-دشتي , عيسى يحيى عبدالرسول. "كشك الشيخ مبارك الصباح", المجلس الوطني للثقافة و للفنون والاداب, الكويت, ٢٠١٨
- 5-dishti, eisi yuhyi eabdalrasul. "kashak alshaykh mubarak alsabaha", almajlis alwataniu lilthaqafat w lilfunun waladabi, alkuayti, 2018
- ٦- جريدة الأنباء. "كشك الشيخ مبارك معلم يوثق لحقبة تاريخية مهمة في مسيرة الكويت" الكويت, ٢٠١١
- 6- jaridat al'anba'i. "kashak alshaykh mubarak muealim yuathiq lihiqbat tarikhiat muhimat fi masirat alkuayti" alkuayti, 2011
- ٧- طعمة, خالد. "نشأة الكويت". الكويت, ٢٠١٧,
- 7- tiemat khalidi. nash'at alkuayti. alkuayt , 2017
- ٨-الشمري, لافي. " دشتي يرصد نشأة كشك مبارك الصباح وأهميته". الكويت , جريدة الجريدة , ٢٠١٨
- 8-alshamri, lafi. "dishati yarsud nash'at kushk mubarak alsabah wa'ahamiyatihi". alkuayt, jaridat aljaridati, 2018
- ٩- جريدة الأنباء, "سوق المباركية معلم تراثي مفعم بعقب التاريخ من ماضي الكويت وحاضرها" ٢٠١٩
- 9- jaridat al'anba'i, "suq almubarakiat muealim turathiun mufeam bieabq altaarikh min madi alkuayt wahadirih" 2019
- ١١-محمد, سليمان حسن. " التراث العربي الاسلامي : دراسة تاريخية ومقارنة ". المطبوعات الجامعية , الجزائر, ٢٠١٢
- 11-muhamad, sulayman hasan. "alturath alearabii: dirasat tarikhiat wamuqadimatu". almatbueat aljamieia aljazayir , 2012
- 12-الحداد. محمد. " تراث البدو: مقدمة في دراسة البدو في الكويت, مؤسسة الكويت للتقدم العلمي , الكويت , ١٩٨٧
- 12- alhadaadi. muhamadu. "trath albaduw: muqadimat fi dirasat albadw fi alkuayt , muasasat alkuayt liltaqadam aleilmii , alkuayt , 1987
- ١٣- زاهر, ياسر عطية محمد. و بهاء الدين بدر الدين, رانيا محمد."دور السياحة المستدامة في تنمية المنتج السياحي التراثي بالتطبيق على مدينة تانيس". مجلة كلية السياحة والفنادق. جامعة المنصورة ,.العدد ٣١ الجزء ٣ , من ص ١٢٩ الي ١٤٣ , ٢٠١٨ ,
- 13- zahir, yasir eatiat muhamad. w baha' aldiyn badr aldiyn, rania muhamad. "dawr alsiyahat almustadamat fi altanmiat alsiyahiat fi alturathii bialtatbiq fi madinat tanis." majalat kliat alsiyahat walfanadiqi. jamieat almansurati, .aleadad 31 aljuz' 3, min s 129 ali 143, 2018
- ١٤- العتيبي, عبيد. " الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تنمية السياحة : تحليل التجربة الكويتية ", النشرة الجغرافية , العدد ٤٦, الجزء ١ من ٢٥-٤٣, ٢٠٠٤
- 14- aleutaybi, eubayd. "alshaarie bayn alqitaeayn aleami walhasi fi tanmiat alsiyahati: rihlat albahth alkuaytiati", alnashrat aljughrafiatu, 46, aljuz' 1 min 25-43, 2004

المراجع الإنجليزية :

- 2- Casey, Michael S., Frank W. Thackeray, and John E. Findling. The history of Kuwait. Vol. Westport, CT: Greenwood Press, 2007.
- 4- Al Sabah, Altaf Salem Al Ali. Kuwait traditions: Creative expressions of a culture. na, 2001.

- 10- Casey, Michael S., Frank W. Thackeray, and John E. Findling. The history of Kuwait. Vol. 2. Westport, CT: Greenwood Press, 2007.
- 14- WTO, World Tourism Organization 1995. Technical Manual No. 2: Collection of Tourism Expenditure Statistics. Madrid, Spain: World Tourism Organization.
- 15- Al Hemoud, A. M., and Armstrong, E. G. , " Image of tourism attractions in Kuwait". Journal of Travel Research, 34(4), 76-80 ,1996
- 16- Paris, Cody, and Simon Rubin. "Popular rentierism and tourism development in Kuwait." 2016
- 17- Mowforth, Martin, and Ian Munt. "Tourism and sustainability: Development." Globalisation and New Tourism in the Third World (3rd ed.) London: Routledge (2009).
- 18- WCED, 1987. Our Common Future. Melbourne: Oxford.